

## شرح قصيدة عنوان الحكم - المجلس الرابع

أنس عزت

بسم الله الرحمن الرحيم اللهم بك نستعين وبك نستعين وعليك نتوكل اهلا وسهما ومرحبا بكم ايها الاخوة والاخوات في مجلسنا الرابع في تعليقنا على القصيدة اللطيفة التي سارت بها الركبان وهي قصيدة أبي الفتح البوستي - [00:00:01](#)  
التي تسمى بعنوان الحكم ما زلنا نتابع الكلام فيها وقد وصلنا الى البيت السابع عشر توقفنا بسبب بعض الامور كالمتحانات التي جرت  
اه عند الاخوة الكرام في معهد مكة المكرمة - [00:00:24](#)

يسر الله لنا ولهم ولكم كل امر عسير ان شاء الله تعالى ونتابع ونستأنف اليوم من حيث توقفنا ونسأل الله سبحانه الفتح والسداد  
وال توفيق والعون على الاتمام. لأن احب الاعمال الى الله سبحانه وتعالى ما دوم عليه وان قل وهذا من ثوابتنا الاسلامية. وان شاء الله  
- [00:00:42](#)

نداوم ونتابع وننتهي من هذه القصيدة على احب وجه باذن الله زيادة المرء في دنياه نقصان وربحه غير محض الخير خسران وكل  
وجدان حظ الله ثبات له فان معناه في التحقيق فقدانه. يا عاما لخراب الدار مجتهدا. بالله هل لخراب العمر عمران - [00:01:00](#)  
فيما حريصا على الاموال تجمعها ونسى ان سرور المال احزان معي فؤاد عن الدنيا وزينتها. وصفها كدر والوصل هجران وارعي  
سمعك امثالا افضلها كما يفصل ياقوت ومرجان احسن الى الناس تستبعد قلوبهم فطالما استبعد الانسان احسان - [00:01:25](#)  
يا خادم الجسم كم تشقي بخدمته اطلب الربح فيما فيه خسران؟ اقبل على النفس واستكمل فضائلها فانت بالنفس لا بالجسم انسان.  
وان اساء مسيء فليكن لك في عروض زلتة صفح وغفران - [00:01:47](#)

اكن على الدهر معوانا الذي امل يرجو نداك. فان الحر معوان. اشدد يديك بحبل الله معتصما فانه الركن ان خانتك اركانه. من يتق الله  
يحمد في عواقبه ويكتفيه شر من عزوا ومن هانوا. من استعان - [00:02:06](#)

الله في طلب فان ناصره عجز وخذلان. من كان للخير منعا فليس له على الحقيقة اخوان واحدان من جاد بالمال مال الناس قاطبة  
اليه والمال للانسان فتتان. كنا قد وقفنا عند فتنة المال - [00:02:25](#)

نعم وهي من اعظم الفتن في هذه الحياة. ونتابع اليوم ان شاء الله تعالى من حيث وقفنا نتابع عند البيت السابع عشر فيما اذكر نعم  
نتابعها هنا نعم. انهينا الكلام على هذا البيت - [00:02:45](#)

ونتابع الان الكلام على البيت السابع عشر نعم بعد ان قال من جاد بالمال مال الناس قاطبة اليه والمال للانسان فتتان قال من سالم  
الناس يسلم من غوايدهم وعاش وهو قرير العين جذلان. كما قلت لكم يا كرام - [00:03:11](#)

الامام البوستي في الاصل هو محدث وهذه الحكم استتبعها من ثقافته الاسلامية اساسا تبسطها من ثقافته في في القرآن الكريم وفي  
الحاديـث الشـرـيف وهي ثـقـافـة كل مـسـلـم. لا سيـما انه مـحـدـث. وـالـحـدـيـثـ الشـرـيفـ ياـ كـرـامـ مـتنـ الحـدـيـثـ الشـرـيفـ مـتـوهـ - [00:03:37](#)

الحاديـثـ الشـرـيفـ سـتـونـ الفـ حـدـيـثـ اـكـثـرـ منـ خـمـسـيـنـ الفـ حـدـيـثـ فيـ الـلـادـابـ وـالـاخـلـاقـ وـلـهـذـاـ الـهـجـومـ عـلـىـ السـنـةـ يـعـنـيـ لـهـ اـبـعـادـ لـهـ  
ابـعـادـهـ لـيـسـ هـجـومـ هـكـذـاـ لـبـعـضـ الـاحـادـيـثـ الـتـيـ يـتـوهـمـونـ فـيـهـ الاـشـكـالـاتـ. اـكـثـرـ منـ خـمـسـيـنـ الفـ حـدـيـثـ فـيـ الـاخـلـاقـ - [00:03:55](#)

نعم فـلـذـكـ الـامـامـ هـنـاـ نـظـمـ لـنـاـ هـذـهـ الـاخـلـاقـ مـنـ فـقـهـهـ فـيـ الـقـرـآنـ وـفـيـ الـحـدـيـثـ وـمـنـ ثـقـافـتـهـ مـنـ عـلـوـمـ الـامـمـ الـاـخـرـىـ مـنـ حـكـمـ الـانـسـانـ  
مـطـلـقاـ ايـ اـنـسـانـ عـاقـلـ نـعـمـ طـيـبـ كـلـ مـنـ سـالـمـ النـاسـ يـسـلـمـ مـنـ غـواـيـدـهـمـ وـعـاـشـ وـهـوـ قـرـيرـ الـعـيـنـ جـذـلـانـ - [00:04:17](#)

اعلم الناس ترك منازعتهم حاول ملاطفتهم تألف الناس هكذا لأن الانسان الذي يخالط الناس فلا بد ان يصبر على اذاهم لابد ان يحاول  
ان يتأنفهم. لابد ان يلاطفهم تالمه طيب ما النتيجة - [00:04:43](#)

كما تعلمون عندنا شرط وجوابها هنا يسلم من غوايشه القوايل جمع غائلة وهي الشرور وهي الدواهي وهي المصائب وهي الامور المهلكة من سالم الناس يسلم من روائدهم هذه النتيجة - [00:05:02](#)

وعاش هو الان يعني يغريك هو يغريك بهذا العمل الا ت يريد ان تعيش قرير العين جزلان وجزلان مثل فرحان وزنا ومعنى نزلان مثل فرحان وقرير العين بمعنى ساكن العين هادئها - [00:05:18](#)

بفضلكم دققة يا كرام طيب نغلق الواتس حتى نرتاح. نعم اذا من سالم الناس شر ما الجواب؟ ما النتيجة؟ ما الجزاء؟ يسلم من غوايدهم من شرورهم وعاش وهو قرير العين جزلان. دايما في في - [00:05:37](#)

يعبرون عن السرور بقرار العين وسكونها. قرار العين سكونها طيب الان وعاش وهو قرير العين جزلان نعم فالانسان الذي يكون فرحا يكون قرير العين الخلاف الحزين يكون مضطرب العين كن مضطربا - [00:06:01](#)

ومنها عدم سكون عينه نعم. وعاش وهو قرير العين جزلان قلنا يا كرام معناها فرحان. ربما تستغربون يا استاذنا كونوا فرحان نعم فرح يفرح فهو فرح وفرحان كل ذلك صحيح - [00:06:21](#)

فجزلان مثل فرحان وزنا ومعنى جزلان مثل فرحان وزنا وعاش طيب تقولون طيب يا استاذ من سالم الناس يسلم من غوايدهم انت تقول سالمهم لاطفهم اه ترك منازعاتهم داراهم هل اليست المداراة من النفاق؟ لا - [00:06:41](#)

المداراة هي سمة العقلاء قمة العقلاء فرق كبير بين الشجاع في قول الحق وبين المتهور وبين الطائف العقلاء يدارون وهذا متفق عليه بين العقلاء قبل الاسلام وبعد الاسلام. وجاء النبي عليه الصلاة والسلام واكده - [00:07:03](#)

انا لن بش في وجوه اقوام وقلوبنا تلعنه لذلك وورد في بعض الاثر الذي يخالط الناس ويصبر على اذاهم ما معنى انه يصبر على اذاهم؟ يداريهم خير من الذي لا يخالط الناس ولا يصبر على اذاهم - [00:07:26](#)

الذى يعتزل طيب المداراة مطلوبة كما قلنا وهي شأن العقلاء وهو امر مقرر عندهم حتى ان زهير بن ابي سلمة قال ومن لا في في معلقته المشهورة ومن لا يصانع في امور كثيرة - [00:07:43](#)

يدرس بانيا بويوطى بمنسم الذي لا يصانع في امور كثيرة ما عاقبته انه يدرس بانيا بويوطا بمنسم باخفاف الابل نعم فاذا لا بد من المداراة. وكما قلنا هناك فوارق دقيقة بين المداراة وبين النفاق. الانسان العاقل يعرفها - [00:07:54](#)

المستنيير بنور الشريعة يعرفها نعم وهناك فرق واضح ودقيق بين الشجاعة وبين الطيش الانسان العاقل المستنيير بنور الشريعة يعرف ضوابط ذلك كله لا من سالم الناس يسلم من غوايدهم وعاش وهو قرير العين جزلان. ما ما يعربوا الواو في وهو قرير العين - [00:08:19](#)

وما يعرب الجملة بعدها نعم نعرب الواو وما اعراب الجملة بعدها اكرمكم الله وعاش وعاش ليس وعاش لا اقصد وعاش وانما وهو قرير العين الواو للحال تماما. الواو للحال. فالجملة بعدها هو قرير العين في محل نصب حال - [00:08:45](#)

يعني عاش هانئا سعيدا فرحا وهكذا عاش فرحا سعيدا. نعم طبعا هذا الكلام فيه نظر يعني ربما عاش وقد وقع نفسه من شرور الناس نعم. عبر به عن عبر عنه بقوله قرير العين جزا - [00:09:16](#)

من سالم الناس يسلم من غوايدهم وعاش وهو قرير العين جزلان. قلنا قرار العين وسكونها كنایة كنایة في البيت كنایة. من الوازن البيان من من الوازن البيان فيها كنایة عبر بقراره العين - [00:09:41](#)

عن عن الفرح عن التوقي من شرورهم وهكذا فهي كنایة. نعم. في ايضا لاحظوا يا كرام سالمه يسلم. تعلمنا هذا في الابيات السابقة. طالما يسلم فيه يجي ناس الاشتقاد فيما يسمى بجناس الاشتقاد من سالم الناس يسلم من غوايدهم - [00:09:58](#)

وعاش وهو قرير العين وفيه ايضا ما يسمى بمراعاة النظير. طبعا كل هذه المصطلحات درسناها في الابيات السابقة الجمجمة بين امررين او امور متناسبة مسالمة الناس ما نتنيجتها؟ مسالمة الناس ثم السلامه من غوايدهم ماذا ينتج عنها - [00:10:20](#)

ينتج عنها العيش الهانئ العيش السعيد نعم واليوم الانسان يعني يكفي الناس شروره ثم لا يكفيونه شرورهم بكل اسف فتحن في زمن عجيب لو عاش فيه امثال الامام البستي لتحير ماذا يقول - [00:10:43](#)

فانا لله وانا اليه راجعون. ونسأله ان يكفيانا شر الاشرار وكيد الفجار اذا من سالم الناس يسلم من غوايدهم وعاش وهو قرير العين  
جذلان ثم لاحظوا الترابط بين الابيات دقيق جدا. من كان للعقل سلطان عليه غدا وما على حرصه وما على نفسه للحراص سلطان -

00:11:04

من كان للعقل سلطان عليه غدا. وما على نفسه للحراص سلطان هذا البيت مرتبط بالبيت السابق مداراة الناس تحتاج منك احيانا الى  
التنازل عن بعض الحقوق او عن كثير من الحقوق - 00:11:29

وليتك تسلم كما قال الامام احمد كما يروى عن الامام احمد وليتك تسلم يعني تحتاج الى التنازل عن بعض حقوقك احيانا في سبيل  
المحافظة على الاخوة الاسلامية في سبيل المحافظة على آآ القرابة على الجيران الى اخره. نعم - 00:11:47

طيب لكن نفسك احيانا يعني تدفعك الى الحراص للطبع سواء في معاملة الناس او مطلقا ليس بما يتعلق بمشكلة معينة لكن العقل هو  
الذي يحميك. من كان للعقل سلطان عليه غدا وما على نفسه للحراص سلطان - 00:12:05

الذى يكون العقل سلطانه فلا مجال للحراص وللهوى ان يتسلط عليه لا يتسلط الحراص عليه. لانه تسلح بالعقل. لعلكم تقولون هنا يا  
كرام. نحن نتسلح بالشرع انظروا يا كرام اه الله سبحانه وتعالى في القرآن الكريم - 00:12:28

القرآن الكريم حثنا على التعقل على التفكير على تفهم و مدح العقلاة ومدح العلماء و العلم ثمرة العقل فالانسان الذي يأتي ويقلل من  
شأن لا عقل بحجة اننا نستعين بالشرع فقط. هذا لم يفهم مقاصد الشرع - 00:12:47

في امور العقيدة في امور الایمان الاصل التسليم لهذه النصوص الشرعية بعد ان حكمت انت حكمت اه واقررت يقينا بوجود  
الخالق سبحانه وتعالى وبالایمان بالرسل الى اخره. ما وراءه من الغبيات هو امر تسليمي شرعي - 00:13:07

لكن في الامور العامة يتافق جميع العقلاة على ان العقل المستنير بالشرع هو حكم في ذلك في غير الامور التي جرى الاختلاف فيها  
بين اهل السنة وبين المعتزلة مطلقا من كان للعقل سلطان عليه غدا وما على نفسه للحراص سلطانه - 00:13:26

ما المراد بالعقل؟ يطلقون العقل ويريدون به ماذا؟ قال يا كرام العقل هو القوة المتهيئة للادراك. من معانيه انه القوة المتهيئة للادراك  
ثم يطلق ايضا على ثمرته على العلم يعني على العلم المستفاد من تلك القوة - 00:13:51

ويطلق على معان اخر كذلك من كان للعقل سلطان عليه غدا. وما على نفسه للحراص سلطان. من تسلح بالعفو فرت منه الشهوات  
والشبهات والاهواء والحراص على الفاني الى اخره طيب - 00:14:07

من كان للعقل سلطان عليه بما تعلقون الجار والجرور عليه من كان للعقل سلطان عليه غدا وما على نفسه للحراص سلطان بما تعلقون  
الجار والجرور عليه نعم يا كرام من كان للعقل سلطان عليه غدا وما على نفسه - 00:14:27

كان السيد سلطان بالعقل لا العقل لا يتعدى باعادة لا اقول عقل عليه مثلا لا خبر محذوف سلطان موجود عليه. طيب موجود كان  
ضميري هو لا. الضمائر لا يعلق بها - 00:14:54

السلطان هنا يا كرام اسم مصدر بمعنى التسلق سلطان اسم مصدر بمعنى التسلق تسلط عليه فهو متسلط عليه وسلطان عليه واسمه  
مصدر بمعنى التسلط. ولذلك الجار والجرور عليه متعلقان بسلطان - 00:15:26

لما فيه من معنى المصدر طيب لكن يبقى يعني الاشكال الذي عرضه الاستاذ بشير اين خبر كان هو الجار والجرور للعقل  
يعني من كان من كان سلطان عليه كائنا للعقل - 00:15:48

من كان التسلط عليه كائنا للعقل. من كان التسلط عليه حاصلا للعقل فللعقل متعلقان بخبر كان وعليه متعلقان باسم المصدر سلطان.  
وعلى هذا يا كرام وما على نفسه للحراص سلطان - 00:16:07

قالوا بما نعلق على نفسه بما نعلق على نفسه وعلى نفسه يعني عليه ايضا. عليه لكنه لون في التعبير بسلطان ايضا بسلطان في الشطر  
الثاني وما سلطان على نفسه كائن للحراص - 00:16:25

اذا من تسلط عليه العقل لم يتسلط عليه الحراص لا من كان للعقل سلطان عليه غدا وما على نفسه للحراص صفا هنا عندما كانت  
واسمهما سلطان وخبرها للعقل هنا عندنا مبتدأ وهو سلطان وخبره للحراص - 00:16:54

اما على نفسه فتعلق ايضا اه بسلطان نعم سيد بشير صحيح بسلطان من كان للعقل سلطان عليه غدا وما على نفسه للحرص سلطان  
غدا وما على نفسه للحرص سلطان الحرص يطلق ايضا بمعانى. المراد به هنا الجشع - 00:17:15

الجشع شدة الطمع الاشتغال بالامور الزائدة عن الحاجة الانصراف عن الحاجة العظمى عن النهاية العظمى التي سيؤول اليها كل  
انسان. وما على نفسه للحرص سلطان نعم هنا في البيت من كان للعقل سلطان عليه غدا وما على نفسه للحرص لاحظوا قارن بين  
العقل والحرص قابل بينهما فيبينما الطباق - 00:17:36

وهو التضاد كما تعلمون بينهما الطباع طيب يا كرام يروى البيت من بات للعقل سلطان عليه غدا وما على نفسه للحرص سلطان برواية  
من بات للعقل سلطان عليه. ماذا يكون عندنا من الوان البديع؟ لا يكون عندنا طباق - 00:18:09

ماذا يكون عندنا لاحظوا يا كرام يروى من بات للعقل سلطان عليه غدا وما على نفسه للحرص سلطان ماذا يكون عندنا؟ لا يكون عندنا  
طباق في البيت؟ يكون عندنا شيء اخر - 00:18:27

نعم اه تمام استاذ يعني غدا وبات والعقل والحرص الشطر الاول عندنا في الجملة الاولى في جملة الشرط عندنا تاء بات والعقل وفي  
جملة الجواب عندنا غدا والحرص حينئذ عندنا مقابلة - 00:18:43

عندنا مقابلة. ولذلك تجد بعض الشرح يقول مقابلة. وتجد بعضهم يقول طباق لم يخطئوا الذي روى من كان قال عندنا طباق فقط  
بين العقل وبين الحرص والذي روى من بات قال عندنا مقابلة مقابلة بين اثنين واكثر - 00:19:07

من كان للعقل سلطان عليه غدا وما على نفسه للحرص سلطان. يعني ان التفكير في امور الدنيا وفي احوالها وفي ادبارها بعد اقبالها  
يحمل العاقل على ان يتزود من دنياه الى اخره - 00:19:29

على ان يراقب كل حركاته ستكون لاجل تلك النهاية لا بأس كما قلنا نحن قلنا الامام ها هنا لا يدعوا الى ترك الدنيا واياك ان تفهم من  
قوله زيادة المرء في دنياه نقصان انه يريد بذلك مطلق الزيادة. نحن قلنا الانسان عليه ان يسعى في دنياه - 00:19:46

ويتزود لآخره و اذا عمل في الدنيا و اشتغل وتعب وكد واجتهد ونوى النية الحسنة بالانفاق في وجوه الخير بعمل الخيرات بكفاية  
نفسه واهله وو وهو مأجور نعم لكن لا يجوز له ان ينسى تلك النهاية التي - 00:20:06

كان للعقل سلطان عليه غدا وما على نفسه بالحرص سلطانه. ثم قال من مد طرفا لف्रط الجهل نحو هو اغضى على الحق يوما وهو  
خزيان من مد طرفا لف्रط الجهل نحو هو اغضى على الحق يوما وهو خزيان - 00:20:27

نلاحظ ارتباطه ايضا بالبيت السابق لاحظوا يا كرام في البيت السابق من كان للعقل سلطان عليه فلا يتسلط عليه الحرص في هذا  
البيت يتمم البيت السابق يشرحه يبين حال الذي يتبع الهوى. ما نهايته - 00:20:51

اذا لم ترضى بالعقل المستنير بالشرع واتبعت هواك وصلت الى الهوان الى الذل والهوى والهوان قرينان من مد طرفا لف्रط الجهل نحو  
هو اغضى على الحق يوما. وهو خزيان خد - 00:21:08

لاحظوا يا كرام الطرف في الاصل من مد طرفا ما الطرف في الاصل؟ الطرف في الاصل النظر طرف عينه وطرفت عينه يعني نظر  
فالطرف في الاصل مصدر لكن في اللغة العربية عندنا كثير من المصادر تنتقل الى اسماء الذوات - 00:21:31

يعني تكون مصدرا ثم تصبح اسم ذات. يعبر بها عن اسم الذات يعبر بها عن اسم الذات. فالطرف في الاصل مصدر طرف يطرف ثم  
عبر به عن العين نفسها عن العين الباصرة - 00:21:50

وهو هنا بمعنى العين من مد طرفا يعني من مد عينه نحو هو من مد حرف لف्रط الجهل نحو هو في الاصل مصدر كما قلنا ثم  
عبر به عن اسم الذات للمبالغة - 00:22:05

لاحظوا يعني استعملوا هذا المصدر الذي هو الابصار تعملوه للعين لانها تبصر للمبالغة في ذلك نعم ولذلك يستوي فيه الوحي والجمع  
يعني طرف يطلق على الواحد والمثنى والجمع. طبعا يصبح تسميته وجمعه. لكن في الاصل لانه مصدر - 00:22:24

ومالصدر لا يجمع ولا يثنى في الاصل فانه يعبر بالطرف عن المفرد والمثنى والجنة. طيب من مد طرفا لف्रط الجهل ما معنى اللام هنا  
يا كرام؟ من مد طرفا لف्रط الجهل - 00:22:44

من مد فرشا لفروط ما معنى اللام السبب احسن الله اليكم يعني مد طرفه نحو هوى نحو الاهواء شبهات شهوات طيب من مد طرفا نحو الشهوات ما سبب ذلك؟ ما علة ذلك - [00:23:05](#)

ما السبب الجهل المفروط الجهل المفروط لولا انه جاهم لما فعل ذلك لولا انه جاهم لاتبع عقله لم يتبع هواه نعم. اذا اللام هنا للتعليل تتعلق بالفعل مده اذا اللام هنا للتعليل تتعلق بالفعل مادة. طيب بالاضافة لفروط الجهل مرت بنا سابقا. ما معنى الاضافه؟ لفروط الجهل - [00:23:34](#)

هذا من اضافه ماذا لاي شيء لفروط الجهل من اضافه نعم يا كرام من اضافه الصفة الى الموصوف يعني الاصل للجهل المفروط ثم اضيفت الصفة الى الموصول - [00:24:07](#)

الاصل للجهل المفروط يعني من مد عينه نحو الاهواء بسبب جهله المفروط. ثم الصفة الى الموصوف نعم يصبح الموصوف مضافا اليه. انظر لفروط الجهل نعم نحو هوى اغضى على الحق يوما وهو خزيان. بعض الشرح وهو الشيخ عطا الله المصري ذكر معنا جميلا. ووالله وهو حكمة نفيسة - [00:24:38](#)

قال هنا جعل الجهل علته مده عينه الى ما لا يحل. علة مده عينه الى الاهواء. طبعا هي تطلق على مد العين بالمعنى الحقيقي وبالمعنى المجازي ان يتطلع الى الاهواء الى الشبهات الى الشهوات - [00:25:10](#)

السبئه ومعنى طيب قال ما العلة؟ جعل العلة هي هي الجهل فالجهل جماع الرذائل كما ان العلم جماع الفضائل. هكذا يقول الجهل جماع الرذائل كما ان العلم جماع الفضائل وهي حكمة بليغة - [00:25:30](#)

وهي من القول الوجيز البليغ نعم من مد قرضا لفروط الجهل نحو هوى. ماذا تعربون نحو نعم ماذا تعربون نحو ظرف نعم ظرف مكان احسنتم ظرف ومكان ونحو تأتي بمعنى الجهة - [00:25:54](#)

تأتي نحو بمعنى جهة. من مد طرفا جهة هواه وهي من المعاني السبعة المشهورة للنحو وهي من المعاني السبعة المشهورة يمنحو النحو يأتي بمعنى الجهة يأتي بمعنى القصد لكن المعنى الجامع له هو معنى القصد - [00:26:22](#)

المعنى الجامع لكلمة النحو القصد وعنه تتفرع سائر المعاني اذا من مد طرفا لفروط الجهل نحوه. يعني قصده وهذا بمعنى جهة لكن المعنى الرئيس والقصد قصد هواه - [00:26:42](#)

طيب ما النتيجة اغضى على الحق يوما وهو خزيانا. ارضي يعني اطبق اجفانه قارب بين اجفانه اطبق اجفانه اغضى على الحق يوما وهو خزيان اه في الحقيقة هنا الاخت تقول اه سكت عنه لا في الحقيقة هنا لابد ان نقول شيئا - [00:27:03](#)

اقضى على الحق ما قال عني الحق ركزوا يا كرام لو دا نفهم المعنى لذلك اختلف الشرح اقضى على الحق يوما وهو خزيان الشيخ عطا الله يقول الحق هنا هو الله سبحانه وتعالى - [00:27:29](#)

من مد طرفا لفروض جهل نحو هوى لا سيدى هنا بعيد بعيد هذا. يعني انت فسرت المعنى يعني فسرت المعنى بحسب ما يعني يخلي لكم وهذا فعلا ما يتوجهه الانسان اول ما يقرأ - [00:27:45](#)

وعليه علق الشيخ عبدالفتاح ابو غدة رحمة الله عندما قال آآ من اطلق بصره نحو الهوى والشهوات المحرمة تتناول عن نصر الحق وباء بالذلة والخزي جميل جميل. لكن عندنا مشكلة يا كرام احيانا - [00:28:01](#)

عندما نركب المعنى مركب المعنى ينبغي ان ننتبه للمعنى المفرد ننتبه لاستعمال الجار وال مجرور ننتبه لبنيه الكلمة ننتبه. هنا قال اغضى على الحق. ما قد اغضى عن الشيء. اغضى عن الشيء انصرف عنه وتنقل - [00:28:18](#)

نعم لكن اغضى على الحق يوما وهو خزيان بعض شرح قال الحق هنا هو الله سبحانه وعلى تتعلق بحال تتعلق بحال يعني اغضى كائنا على الحق معروضا على الحق موقوفا على الحق سبحانه - [00:28:38](#)

يوما يوما هنا نكرة بالتنكير يوما ما والتنكير هنا للتهويل والتعظيم وهو يوم القيمة سيكون المعنى ان الذي يتبع اهواءه وشهواته ونسأل الله العفو والمغفرة ان الذي يتبع اهواءه وشهواته - [00:29:04](#)

تكون عاقبته انه في يوم ما يطبق اجفانه خجلا وحياء من الحق سبحانه وتعالى وهو خزيان ذليل صابر هذا هو الذي ذكره بعض

الشرح ولعل الاقرب ان الحق هنا مصدر - 00:29:24

يعني ليس المراد به الله سبحانه وتعالى ليس المراد به الله سبحانه وانما المراد به المصدر اغلى على الحق يعني تأتي افضل على الحق بمعنى سكت عليه صبر عليه يعني سيسكت على الحق وسيعترف به - 00:29:47

يوما ما وحينئذ يكون المراد هنا يوما التنکير هنا يعني للابهام في يوم ما لابد ان يعترف بالحق في يوم ما يا كرام الذي يبعد المعنى الذي ذكره الشيخ الذي يبعد المعنى الذي ذكره الشيخ عبدالفتاح انه ما قال اغلى عن الحق. هذه واحدة - 00:30:06

واحد الشيء الثاني انه قال يوما لو كان المراد اغلى عن الحق يعني انصرف عنه لما قيده بيوما لانه عندما عزم هنا فانه لا يذكر يوما هناك. وانما من مد طرفا اغلى عن الحق - 00:30:30

يوما فانها تدل على منع الاعتراف تدل على معنى الاعتراف لا تدل على معنى اه الانصراف عن الشيء سببان يمنعان من اعتبار اغلى على الحق بمعنى انصرف عن الحق فقوله اغلى على الحق يوما - 00:30:49

اى اغلى عليهم كما يقولون هنا آآ في المعجم يذكرون اغلى عليه بمعنى سكت عليه سيسكت على يعني بمعنى الاقرار الاعتراف سيعترف في يوم ما بالحق وسيقر انه كان خاطئا اثما - 00:31:10

هذا هو المعنى والله اعلم ومعنى آآ الانصراف عن شيء بعيد من مد طرفا. لاحظوا لا سيما انه هنا يذكر النتيجة لاحظوا يقول من مد طرفا اغلى عن الحق ليست هذه نتائج يعني مؤلمة في في مثل اياته التي يذكرها. وانما مد طرفا في يوم ما - 00:31:27

سيعترف بالحق وهو خزيان ذليل هذا هو المعنى الله على الحق يوما وهو خزيان. ولا معنى لاخفاء الحق ها هنا وقرنه بخزيان اذا كان المراد اخفاء الحق الانصراف عنه. ما معنى قرنه؟ ما معنى قرنه حينئذ بخزيان - 00:31:48

بعيدا والله اعلم. اغلى على الحق يوما وهو صادر عني وكما تعلمون دائمآ يعني كلنا نعلم ذلك الانسان اه يترك امر الله سبحانه وتعالى يخالف امر الله يعصيه فسرعان ما يتكون في قلبه الالم والحسنة والذلة - 00:32:07

بعد المعصية اي معصية كان نعم اي تطلع لهوى. نعم. اغلى على الحق يوما وهو خزيان. اذا يا كرام اما اغلى على الحق الحق المراد به الله سبحانه المراد به الله سبحانه وتعالى. والمعنى اغلى معمروضا عن الحق - 00:32:30

حينئذ حذف متعلق على وهو كون خاص معمروضا عنها وظيفة جوازا لا وجوبا نعم. ويوما يكون المراد به يوم القيمة واما والله اعلم وهو الاحسن والانسب اقضى على الحق سكت عليه بمعنى اعترف به في يوم ما - 00:32:47

في يوم ما في اي حالة وهو خزيان يعني يتحرق ندما وامن الهوى والهوان قرينان ولذلك قال بعضهم نون الهوان من الهوى مسروقة فصربيع كل هوى طريع هواني يعني هم مقتربان ببعضهما لاحظوا هذا التقارب في العربية عجيب - 00:33:07

الهوى والهوان. قال نون الهوان من الهوى مسروقة تصاريح كل هوى صربيع هوى وصربيع هنا بمعنى مصروف عيل بمعنى اسم المفعول مصروف وصربيع كل هوى طريع هواني والله سبحانه وتعالى اعلم اليوم سنتكفي بهذا القدر اليوم. وآآ نتابع ان شاء الله تعالى في المجلس القادر. انا اعتذر اليوم آآ فقط هذا المقدار - 00:33:35

في المجلس القادر اعدكم ان يكون المجلس اطول اه ان نطيله على الاقل عشر دقائق. ننظر هناك رسائل اللهم امين واياكم يعلم الحق ويعرض عنه نعم واحفاه لم قال على ولم يقل من - 00:34:03

اذا فإذا عشقت فقد لقيت نعم فاذا عشرت فقد لقيتها وانا نام صحيح نعم اخده على الحق. نعم هو طيب نفس السؤال ايضا سنسأله اذا لم قال علا ولم يقل عن - 00:34:19

ارضي يعني الحق لكن اقضى على الحق هنا التمكن من الحق اقضى على الحق ليس عن الحق يعني مجيء على هنا بمعنى عن بعيد لكن اقضى على الحق فيها بمعنى السبوت - 00:34:33

هي معنى التمكن والاستعلاء استعلى على الحق وعرفه. وما اذا كان معناه المطلق. العام عرف الحق واعترف به في يوم ما سيعترف به في يوم ما. وسيرجع الى الطريق في يوم ما لكن ما القيد. انظروا هذا القيد المؤلم - 00:34:49

وهو خزيان وهو خزيان والله سبحانه وتعالى اعلم. والله سبحانه وتعالى اعلم. طبعا يعني اه على معنى افضى عن الحق انصرف عن الحق  
اه ستكون علم بمعنى علم. لكن كما اقول - 00:35:07

الانسان عندما ينصرف على عن الحق حين يمد الطرف هو يكون حينئذ متلذذا بالاهواء. فحينئذ لا معنى للقيد وهو خزيان ليس له  
معنى يكون القيد وهو خزيان قيدا ملغا لا معنى له - 00:35:23

اذا قلنا ان على الحق بمعنى افضى عن الحق يعني ابتعد عن الحق وهو خزيان حينئذ لا معنى لهذا القيد والله سبحانه وتعالى اعلم. الا  
اذا قلت ايضا انه هو خزيان في المستقبل. يعني هذه حال مستقبلة - 00:35:37

ليست حالا مقارنة واضح يعني الامر محتمل لكن الاقرب والاظهر ما ذكرته وهو المعنى الثاني لا الذي ذكره الشارع عطا الله ايضا. انما  
الذى ذكرته اخضع على الحق سكت على الحق يعني اعترف به واقر به في يوم ما لكن - 00:35:53

بعد فوات الاوان وهو خزيان وهو نادم ذليل والله سبحانه وتعالى اعلم والحمد لله رب العالمين. اذا كان عندكم اي سؤال عن الابيات  
الثلاثة فتفضلو هل من سؤال في الابيات الثلاثة اكرمكم الله - 00:36:16

سؤال طيب اكرمكم الله تعالى نلتقي بكم في الثلاثاء القادم واعدهم ان شاء الله يعني ان نزيد في الشرح ونسرع فيه قليلا مع  
التجويد والاتقان ان شاء الله تعالى السلام عليكم ورحمة الله وبركاته - 00:36:45

وعليكم السلام ورحمة الله وبركاته جزاك الله خيرا عالسادة انس. الله يسلمك الاخوة الحاضرين ان شاء الله بعد هاي الدورة وعدنا  
الاستاذ انس اه بدورة جديدة في شرح كتابه الجديد ان شاء الله. الكتاب متوف عندها في المعهد لمن يود اه اقتناء الكتاب -  
00:37:04

الله يبارك فيكم يا سيدى الله يبارك فيكم. ابشروا ان شاء الله عز وجل ولعلنا نقرنها بها ان شاء الله. ممكن ان نقرنها بها. ممكن استاذ  
ممکن ممکن ممکن الوقت الک هذا - 00:37:22

ان شاء الله الله يسلمك - 00:37:33